دلالة صيغة اسم فعل الامر وأثرها على الاحكام الشرعية نماذج من آيات القرآن الكريم

م.د. أحمد ياس خضر

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2023) Vol (14) Issue (1) section(2): 236-260
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.23.14.1.2.12

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

The significance of the noun form of the command verb and its impact on legal rulings Examples of the verses of the Holy Quran

Dr. Ahmed Yas Khedr ♦

Department of Interpretation and Quranic Sciences, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Significance, formula, name, command, legitimacy.

ARTICLE HISTORY:
Received: 28 /12 /2022
Accepted: 11 /1 / 2023
Available online: 29/1/2023

© 2022 ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

This research came under the title (The significance of the noun form of the command verb and its impact on legal rulings as examples from the verses of the Holy Qur'an). Formulas and their impact on legal rulings; Because the Holy Qur'an used many of these formulas to indicate the command of something, and the nature of the research required that I divide it into two chapters preceded by an introduction. And the terminology, and the second requirement showed the significance of the command and its meanings for fundamentalists, and the second topic mentioned in it the formula of the command verb's noun and its impact on the legal rulings, and divided it into two requirements, in the first requirement I mentioned the command verb's noun formulas contained in the Holy Qur'an, and the second requirement showed the command verb's noun formulas and their impact on Sharia rulings in the Holy Quran, and concluded the research with the most important findings.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: ahmadyass@tu.edu.iq

دلالة صيغة اسم فعل الامر وأثرها على الاحكام الشرعية نماذج من آيات القرآن الكريم

م.د. أحمد ياس خضر

قسم التفسير وعلوم القرآن ، كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

جاء هذا البحث بعنوان(دلالة صيغة اسم فعل الامر وأثرها على الاحكام الشرعية نماذج من آيات القرآن الكريم)والهدف هو بيان استعمالات صيغ اسم فعل الامر في القرآن الكريم لأن فعل الامر له ألفاظ صريحة وله صيغ تدل علية من خلال السياق القرآني فأحببت أن أبين بعض هذه الصيغ وأثرها على الأحكام الشرعية ؛ لأن القرآن الكريم استعمل الكثير من هذه الصيغ لتدل على الامر بالشيء واقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على مبحثين مسبوقين بمقدمة ، فالمبحث الأول بحث فيه (تعريف بعنوان البحث ودلالة الأمر) وقسمته على مطلبين ، المطلب الأول تطرقت فيه الى التعريف بدلالة صيغة اسم فعل الامر في اللغة والاصطلاح، والمطلب الثاني بينت دلالة الأمر ومعانيها عند الأصوليين ، والمبحث الثاني ذكرت فيه صيغة اسم فعل الامر وآثره على الاحكام الشرعية ، وقسمته على مطلبين ، ذكرت في المطلب الأول صيغ اسم فعل الامر الواردة في القرآن الكريم، والمطلب الثاني بينت صيغ اسم فعل الامر وأثرهُا على الأحكام الشرعية في القرآن الكريم، وختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها

الكلمات الدالة: الدلالة ،الصيغة ،الاسم، الأمر، الشرعية.

المقدمة

الحمد لله الذي جعل في سماء النبوة سراجا منيرا وأينع من أكمام الرسالة ثمرا وزهرا منيرا ، تبارك اسمه سبحانه وعمت نعمته وتمت كلمته وجمت حكمته، وصلاة والسلام على المبعوث بأفصح البيان سيدنا محمد خير الانام.

أما بعد :

فإن القرآن لا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد فهو يصلح لكل زمان ومكان وفيه الحكمة والبيان ، وفيه من سمات البلاغة وحسن بديع النظم ومن صيغ المعارف ما جاء به على أسلوب العربي في استخدام الألفاظ ما يوحي الى روعة وجمال المفردات القرآنية ، وما يحيط بها من حسن الطلب وأدب الخطاب ، كتاب هذه معانيه يشد الباحث على النهول من علومه فدعاني الى أن أكتب بحثا بعنوان(دلالة صيغة اسم فعل الامر وأثرها على الاحكام الشرعية نماذج من آيات القرآن الكريم) ؛ لأن القرآن الكريم استعمل الكثير من هذه الصيغ لتدل على الامر بالشيء واقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على مبحثين مسبوقين بمقدمة ، فالمبحث الأول بحث فيه (تعريف بعنوان البحث ودلالة الأمر) وقسمته على مطلبين ، المطلب الأول تطرقت فيه الى التعريف بدلالة صيغة اسم فعل الامر في اللغة والاصطلاح، والمطلب الثاني بينت دلالة الأمر ومعانيها عند الأصوليين ، والمبحث الثاني ذكرت فيه صيغة اسم فعل الامر وآثره على الاحكام الشرعية ، وقسمته على مطلبين ، ذكرت في المطلب الأول صيغ اسم فعل الامر الواردة في القرآن الكريم، والمطلب الثاني بينت صيغ اسم فعل الامر وأثرهُا على الأحكام الشرعية في القرآن الكريم، وختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها أسأل الله أن أكون قد وفقت في عملي هذا ، راجيا من الله أن يغفر الزلل فإن وقع فإنه من الغفلة والنسيان ، وإن وفقت من الله المنة والشكر والعرفان، وآخر دعوانا أن الحمد لله بي العالمين.

****

المبحث الاول: التعريف بعنوان البحث ودلالة الأمر

المطلب الاول: تعريف (دلالة صيغة اسم فعل الامر) في اللغة والاصطلاح :

أولاً:- تعريف الدلالة لغة واصطلاحاً: تعريفها في اللغة: الدِّلالة والدَّلالة بالكسر والفتح بمعنى واحد ، وهي من دَلَلت بهذا الطريق دَلالة، وهي مأخوذة من الدليل أيضاً[١]، والدَّالَّة اسم ،وقال ابن دريد: أدل علية وثق بمحبته فأفرط علية ، ودَلَّه على الشيء يدله دلاً ، ودلالةً[٢].

(١)ينظر: جمهرة اللغة للأزدي(ت:٣٢١هـ):١/١١٤، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري(ت:٣٧٠هـ): ١٤/٤٨.

(٢)ينظر لسان العرب لابن منظور(ت:٧١١هـ):١١/٢٤٧-٢٤٨

الدلالة في الاصطلاح: عرفها العلماء بعدة تعاريف وأشمل هذه التعاريف هي: كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال ، والثاني هو المدلول ، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص ، وإشارة النص ، ودلالة النص ، واقتضاء النص[١].

الصيغة: وهو تهيئة على شيء على مثال مستقِيم. مِن ذلِك قَولهم: صاغ الْحلي يصوغه صوغا. وَهما صَوْغَان، إِذَا كان كل واحد منهما عَلَى هيئة الْآخر[٢]. (صَاغَ) الشيء من باب قال فهو (صَائِغٌ) و (صَوَّاغٌ) وَ (صَيَّاغٌ) أَيْضا فِي لُغَة أَهْل الْحِجَاز. وَعَمَلُه (الصِّيَاغَةُ) وَفُلَان (يَصُوغُ) الْكَذِب وَهُو اسْتِعَارة [٣]. وَفِي الخبر: «كِذْبَةٌ كَذَبَهَا (الصَّوَّاغُونَ)»[٤] .

وفي الاصطلاح : وهي مبنى صرفي تطلق على ما يبنى من الالفاظ التي تدل على مراد الشيء[٥] , يتبين مما سبق أن معنى صيغة تدل على التهيئة , وتدل على أن كلام كل واحد منهما دال على نقيض الاخر او مرادفا له, او حسب صيغ الخطاب.

ثانياً:- الاسم: وهو ما دل على مسمى, فذهب الكوفيون إلى أن الاسم مشتق من الوَسْم وهو العلامة, وذهب البصريون إلى أنه مشتق من السموِ وهو العُلو [٦].

وأصلهُ: من السمو، وألف الاسم زائدة ونقصانه الواو، فإذا صغرت قلت: سمي. وسمّيت، وأسْميت، وتَسَمَّيْت بكذا [٧].

قال: باسم الذّي في كلّ سورة سِمُهْ[٨]

---

(١)التعريفات للجرجاني(ت:٨١٦):١٠٤، مجلة العلوم الاسلامية جامعة تكريت، العدد ٤١ القسم٢، دلالة السياق وقواعد الاستدلال: د. عمار يوسف: ١٧٧

(٢) معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين, ت ٣٩٥هـ, المحقق: عبد السلام محمد هارون دار الفكر,١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م :٣/٣٢١.

(٣) مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ت ٦٦٦هـ , المحقق: يوسف الشيخ محمد, الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ,الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ , ١٩٩٩م : ١٨٠/١.

(٤) كشف الخفاء ومزيل الإلباس, : إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء,ت١١٦٢هـ, المكتبة العصرية, تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي, ط١, ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ١٩٠/١.

(٥) ينظر:اللغة العربية معناها ومبناها ، تمام حسان عمر، عالم الكتب الطبعة الخامسة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م:١٤٥، ومناهج البحث في اللغة، تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية:٢٥٠

(٦) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري كمال الدين الأنباري(ت:٥٧٧هـ), [المكتبة العصرية- بيروت, ط١(١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م)] :٨/١، و مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد ٣٦ سنة ٢٠١٧، إطراد العادة وأثرها في تخصيص العموم:٢٠٧.

(٧) العين : ٧/ ٣١٨.

(٨) الإنصاف في مسائل الخلاف: الانباري: ١٥/١.

قَال الزَجاج: مَعْنى قَوْلِنا اسم هو مُشْتق مِن السمو وهو الرفعة، قال: والأصل فيه سِمْو مثل قنو وأقْناء[١].

وفي الاصطلاح: مَا دل على معنى فِي نفسه غير مقترن بأحد الْأزْمِنَة الثلَاثة[٢].

فَالاسم ما يدخله مِنْ وَإِلَى ... أو كَان مجرورا بحتى وعلى مثاله: زيد وَخيل وَغنم . . . وَذا وَتلك والذِي ومن وكم[٣]

(يتبين ان الاسم يدل على معين(ذات) مقصود غير مقيد بزمن)

٣_ فَعَلَ: ما دل على الحدث[٤], وفَعَل يَفْعَل فِعْلا وفِعالا، فالفعل: المصدر، والفِعْل: الاسم، والفَعال اسم اسم للفعل الحسن، مثل الجود والكرم ونحوه[٥].

والاصطلاح: ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة[٦] .

وَإِن ارَدْت قِسْمَةَ الأَفْعَال . . . لينجلي عنْك صدى الإشكَالِ

فَهي ثلاَث ما لَهن رَابِع . . . ماض وفعْل الأمر والمضارِع[٧]

أ- فالماضي: ما دل على زمان قبل زمان إِخبارِك، ويسمى/ غابرا وهو مبني على الفتح، (كفَعَلَ)، ما لم يتصل به ضمير جماعة الرجال، فإِن اتصل يُضَم الآخر، نحو: (ضَرَبُوا)، كما يسكن ذلك بالضمائر التي في نحو: (ضَرَبْنَ وضَرَبْتِ).

ب- والمضارع: ما دل على زماني الحال والاستقبال، ويسمى حاضرا أو مستقبلا، (كيَفْعَلُ)، ويعرف بأن تتعقب على أوله الهمزة والنون والتاء والياء. ويكون آخره مرفوعا ومنصوبا ومجزوما، ما لم يتصل به ضمير جماعة النساء، نحو: يَضرِبْنَ.

ت- والأمر: ما دل على الزمان الآني، (كافْعَلْ، وليَفْعَلْ)، وهو مبني على السكون بغير اللام، ومأخوذ من المضارع وطريق أخذه أنْ تبتدئ بالثاني متحركا فيستغنى عن الهمزة [وأخواتها] ، (كدَحْرِجَ في

---

(١) لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى,(٧١١هـ) [دار صادر – بيروت, ط٣(١٤١٤ هـ -١٩٩٤م) ٤٠١/١٤.

(٢) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، الدين، ابن هشام, ت ٧٦١هـ, المحقق: عبد الغني الدقر, الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا, ص١٨.

(٣) اللمحة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سِباع، أبو عبد الله شمس الدين المعروف بابن الصائغ, ت ٧٢٠هـ, تحقيق: تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي, الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية,ط١, ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م,

(٤) المفتاح في الصرف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار, ت٤٧١هـ, حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان ,مؤسسة الرسالة – بيروت, ط١ (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م),ص٥٣.

(٥) العين: ٢/ ١٤٤.

(٦) التعريفات: ص١٦٨.

(٧) اللمحة في شرح الملحة: ١٣٢/١.

يُدَحْرِجُ). وإن كان ساكنا فاجلِب الهمزة مضمومة لو ضمت عين المضارع، نحو: (انْصُرْ في يَنْصُرُ)، ومكسورة لو كسرت هي أو فتحت، نحو: (اِضْرِبْ و: اِمْنَعْ، في: يَضْرِبُ وَيمْنَعُ)[١].

يتبين ان الفعل كما عرفه الجرجاني (هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير، أولًا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعًا)[٢] . فقد شمل على المعنى اللغوي والاصطلاح معا بكونه جامعا مانعا للهيئة العارضة للمؤثر به و بغيره,

٤_ الأمر: الْهمزة والمِيم والراء أُصول خَمْسة: الْأمر مِن الْأمور، والْأمْر ضِد النهْيِ، وَالْأمر النمَاء وَالبركَة بفَتْح الْمِيم، وَالْمعلم، وَالْعجب[٣].

واصطلاحا: ويعرف بدلالته على الطلب مع قبوله ياءَ المخاطَبَةِ. وبناؤه على السكون كـ "اضربْ"، إلا المعتل فعلى حذف آخره كـ "اغزُ واخشَ وارمِ"، ونحو قوما وقوموا وقومي فعلى حذف النون. ومنه هلم في لغة تميم، وهات وتعال في الأصح[٤].

ويتبين: ان الامر للطلب مطلقا او مع الاطلاق على الفور. ولا يدل على تكرار الامر, وهو للتراخي مع القرائن.

٥_ الأثَر: ما بقي من رسم الشيء. وسنن النبي صلى الله عليه وسلم: آثاره . ويقال لضربة السيف: أثره. قال (حسان) :أداعيك ما مستصحبات .. مع السرى حسان وما آثارها بحسان ,وخرجت على إثره وأثره. وأثر السيف: فرند ديباتجته على وزن أمر. قال في الأثر :ترى أثره في صفحتيه كأنه مدارج شبثان لهن هميم وحجة الأثير قوله: بيض مضاربها باق بها الأثر على فعل والمأثرة و المأثرة: (هي) المكرمة، لأنها تؤثر، أي: تذكر .وآثرت الرجل: قدمته. وأثرت الحديث، أي. ذكرته عن غيرك. وفي حديث عمر – رضي الله عنه –: ما حلفت بعدها ذاكرا ولا آثرا .

محركَة بَقية الشيْء. {آثَارٌ} وأثور، الأخير بالضم. وَقَال بعضهم: الأَثَر مَا بقي مِن رسْم الشيْء[٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾[٦]

---

(١) المفتاح في الصرف: ص٥٢-٥٣.

(٢) كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني, ت ٨١٦هـ), المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية بيروت – لبنان, ط ١, ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م , ص ١٦٨.

(٣) معجم مقاييس اللغة : ١٣٧/١.

(٤) متن قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام ,ت ٧٦١هـ ,دار العصيمي للنشر والتوزيع,ط١,ص٤-٥.

(٥) تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي, ت ت ١٢٠٥هـ, المحقق: مجموعة من المحققين, دار الهداية, ١٠/ ١٢.

(٦) سورة طه اية(٩٦).

المطلب الثاني: دلالة الأمر،وفيه :

أولاً:- دلالة الأمر عند الإصوليين

ثانياً:- معاني الامر عند الاصوليين

١- الأمر عند الإصوليين:

الْأَمْر: هو طَلَب الْفعل عَلَى سَبِيل الِاسْتِعْلَاء[١].

وللأمر أربع **صيغ : وهي**

١- فعل الامر: على وزن (إفْعَل) كقوله تعالى ﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾[٢].

ومنه وقول الحطيئة:

دَع المكارم لَا تَرْحَل لُبُغْيَتها واقعُد، فإنك أَنْت الطّاعِم الكاسي[٣]

٢- المضارع المقترن بلام الأمر: على وزن(لِيَفْعَل) كقوله تعالى ﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾[٤] .

٣- اسم فعل الأمر: كقوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾[٥] :أي ألزموا أنفسكم.

ومنه: صه: اسم فعل أمر بمعنى (اسكت) . مه: اسم فعل أمر بمعنى (أكفف) [٦] وغيرها . وهو نطاق بحثنا.

٤- المصدر النائب عن فعل الأمر: كقوله تعالى ﴿وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا ﴾[٧]

ومنه قول قَطَرِيّ بن الْفُجَاءَة احد الخوارج :

فَصَبْرا فِي مَجَال الْمَوْت صَبْرا ... فَما نَيْل الْخلُود بِمُسْتَطَاع[٨]

---

(١) الإحكام في أصول الأحكام: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي, ت ٦٣١هـ ,المحقق: عبد الرزاق عفيفي, الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان , ٦/٢.

(٢) سورة الحجر آية: (٩٤).

(٣) عيار الشعر: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، الحسني العلوي، أبو الحسن, ت ٣٢٢هـ, المحقق: عبد العزيز بن ناصر المانع, مكتبة الخانجي – القاهرة, ص ١٨٢.

(٤) سورة الطلاق آية: (٧).

(٥) سورة المائدة آية: (١٠٥).

(٦) سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي , ت ٣٩٢هـ , دار الكتب العلمية بيروت– لبنان, ط١, ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م, ٢/ ٢٤٧.

(٧) سورة البقرة آية: (٨٣).

(٨) الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق, ت ٧٣٩هـ , المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي, دار الجيل – بيروت, ط٣, ١/ ١٨٢، مجلة العلوم=

فَصَبْرًا: أي: فاصْبِر.

معاني الامر عند الاصوليين

قد يخرج الامر عن معناه الاصلي: وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام الى معانٍ أخرى تفهم من سياق الكلام, وسأذكر من هذهِ الأغراض المجازية :

١- **الإباحة:** كقولك في مقام الإذنِ جالسِ الحسن أو ابن سيرين، ومن أحسن ما جاء فيه قول كثير:

أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة ... لدينا ولا مقلية إن تقلت

أي: لا أنت ملومة ولا مقلية ووجه حسنة إظهار الرضا بوقوع الداخل تحت لفظ الأمر حتى كأنه مطلوب، أي مهما اخترب في حقي من الإساءة والإحسان فأنا راض به غاية الرضا فعامليني بهما وانظري هل تتفاوت حالي معك في الحالين[١].

٢- **التعجيز** : كقولك لمن يدعى أمرًا تعتقد أنه ليس في وسعه: (افعله) .

ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ ﴾[٢]. إذ ليس المراد طلب اتيانهم بسورة من مثله لكونه محالًا[٣].

٣- **التسخير**: وهو التذليل والقهر: نحو قوله تعالى: ﴿كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾[٤] وعند ابن فارس بمعنى: التكوين ، وخاسئين: مبعدين مطرودين[٥] .

٤- **الإهانة** : نحو قوله تعالى :﴿ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾[٦] , وقوله تعالى: ﴿كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾[٧]

والفرق بين التسخير والإهانة أنه في التسخير يحصل الفعل المأمور به وفي الإهانة لا يحصل الفعل إذ ليس الغرض أن يطلب منهم كونهم قردة أو حجارة لعدم قدرتهم على ذلك بل المقصود قلة المبالاة بهم.

=الاسلامية، جامعة تكريت، العدد:١٩ مجلد ١٣، سنة ٢٠٢٢، السياق القرآني وأثره في إيجاد أسلوب الالتفات،م.م.صدام حميد أحمد:١٢

(١) الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق , ت٧٣٩هـ ,المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي , دار الجيل – بيروت , ط٣ , ٨٣/٣.

(٢) سورة البقر آية: (٢٣).

(٣) ينظر: التحرير والتنوير:١٠٣/١

(٤) سورة الاعراف آية : (١٦٦).

(٥) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين , ت ٣٩٥هـ,الناشر: محمد علي بيضون, ط١, ١٤١٨هـ-١٩٩٧م, ص١٣٩.

(٦) سورة الاسراء آية: (٥٠).

(٧) سورة الاعراف آية : (١٦٦).

٥- **التسوية** : نحو قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ﴾[١] ,

وقوله: ﴿ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ﴾[٢] .

والفرق بين التسوية والإباحة أن:

الإباحة: كأن المخاطب توهَم أن الفِعْل محظور عليه, فَأُذن له في الفِعْل, مع عَدَم الحَرَج في الترك.

وفي **التسوية:** كأنه تَوَهم أن أحد الطَرفين ـ من الفعل والترك ـ أنفَع له وارجح بالنسبة إليه, فَرفِع ذلك عنه ـ أي التوَهم ـ وسوي بينهما.

٦- **التَّمَنِي:** نحو قول امرئ القيس في ديوانه:

ألا أيها الليل الطويل ألا انْجَلِي ... بصبح، وما الإصباح مِنك بأمثل [٣]

إذ لِيس الغَرض طَلب الإنجِلاء من الليل؛ إذ لَيس ذلِك في وسعهَ , لَكنه يَتمنى ذلِك تَخَلصا عما عرض له في اللَّيل من تَبَاريح الخوى.

٧- **الدُّعَاء:** أي الطلب على سَبِيل التضَرعِ؛ نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي ﴾[٤] ، ومنه قول قول المتنبي:

أزل حسد الحسادِ عني بكَبتهم . . . فأنت الذي صَيرْتهم لي حسدا[٥]

٨- **الإلتماس:** كَقَولِك لِمَن يساوِيك رتبة: (إفعَل) بدون الإستعلاء وَ التَضَرع .

ونه قول ابن زيدون:

دومي على العهد ما دمنا محافظةً فالحر مَن دان إنْصافا كما دينَا [٦]

وقد اختلف في صيغة الامر عند تجردها من القرائن هل تقتضي الامتثال على الفور او لا ؟ بل هي اعم من ذلك , فالجمهور على الأخير,

---

(١) سورة التوبة آية: (٥٣).

(٢) سورة الطور آية: (١٦).

(٣) ديوان امرِئ القيس: امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار, ت ٥٤٥ م, اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي, دار المعرفة – بيروت, ط٢، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م, ص٤٩.

(٤) سورة الاعراف آية: (١٥١).

(٥) لوساطة بين المتنبي وخصومه: أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني, ت ٣٩٢هـ ,تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي, مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه, ص٢٨٢.

(٦) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب: شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني, ت ١٠٤١هـ, المحقق: إحسان عباس, بيروت – لبنان, ط١- ١٩٩٧, ٢٧٧/٣.

وقيل على الفور وعليه السكاكي[١]. ومحل الكلام على هذه الاقوال في علم اصول الفقه.

المبحث الثاني : صيغة اسم فعل الامر وآثره على الاحكام الشرعية ، ويتكون من:

المطلب الأول :صيغ اسم فعل الامر الواردة في القرآن الكريم

المطلب الثاني: صيغ اسم فعل الامر وأثرها على الأحكام الشرعية في القرآن الكريم

****

المطلب الأول : صيغ اسم فعل الامر الواردة في القرآن الكريم

١- **عليكم:** اسم فعل أمر بمعنى **(إلزموا)** [٢] , ومنه قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾[٣] .

٢- **هَلُمَّ:** وهي لغة أهل الحجاز: أنها لا يظهر فيها الفاعل، وهي على هذا اسم فعل، ولغة بنى تميم: أنها فعل، وعلى هذا تقول: هلم، هلما، هلموا، هلمي. وتكون لازمة ومتعدية، فلازمة كقوله تعالى: ﴿ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَا ﴾ [٤]

أي: أقبل. ومتعدية: كقوله تعالى: ﴿ قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ﴾ [٥] : أي بمعنى: بمعنى: هاتوا[٦].

واختلف النحويون فيها: هل هي بسيطة أو مركبة؟ ثم القائلون بتركيبها اختلفوا فيما رُكِّبت منه: فجمهور البصريين على أنها مركبة من «ها» التي للتنبيه، ومن «الممِ» أمراً مِنْ لَمَّ يَلُمُّ، فلما ركبتا حُذِفَتْ ألف «ها» لكثرة الاستعمال، وسقطت همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة الميم المنقولة إليها لأجل الإدغام، وأدغمت الميم في الميم، وبُنيت على الفتح فقيل: بل نُقِلت حركة الميم للام فسقطت الهمزةُ للاستغناء عنها فلما جيء ب «ها» التي للتنبيه التقى ساكنان: ألف ها واللام مِنْ «لَمَّ» لأنها ساكنة تقديرا، ولم يعتدوا بهذه الحركة لأن حركة النقل عارضة، فحذفت ألف «ها» لالتقاء الساكنين تقديرا[٧] .

---

(١) مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب , ت ٦٢٦هـ, ضبطه وكتب: نعيم زرزور, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط٢، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م , ٣١٨/١.

(٢) الجدول في اعراب القرآن الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي, ت ١٣٧٦هـ , ٤٢/٧.

(٣) سورة المائدة آية: (١٠٥).

(٤) سورة الاحزاب آية: (١٨).

(٥) سورة الانعام آية: (١٥٠).

(٦) إعراب القرآن العظيم: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي ,ت ٩٢٦هـ , حققه وعلق عليه: د. موسى على موسى مسعود (رسالة ماجستير), ط١, ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م, ٢٧١/١-٢٧٢.

(٧) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي, ٧٥٦هـ,المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط , دار القلم، دمشق ,٢١٢/٥.

٣- **هَاؤم:** اسم فعل امر بمعنى **(خُذُوا)** [١] , ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ [٢] .

٤- **آمين:** بتخفيف الميم, يُمَد في اللغة الفصحى, , فهو اسم فعل امر مبني على الفتح بمعنى **(اللهم استجب)** [٣] .

٥- **شَتَّان:** اسم فعل بمعنى **(افترق)** [٤] , ومنه قوله تعالى: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴾ [٥].

٦- **هَيْهَات:** اسم فعل امر بمعنى **(بَعُدَ)** [6] , ومنه قوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [7] .

ومنه قول الشاعر:

شتان بين الجدَ والكسل ... هيهات النجاح بلا عملِ [٨]

٧- **هِيْتَ:** اسم فعل بمعنى **(أَسْرَعَ وَ بَادَرَ)** [٩].قَال فِي الْمحتسب وَفِيها لُغَات قُرِئ بِبعضها: "هَيَّتْ " بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وكسر التاء وهيت بِفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّ التَّاءِ وَقُرِئَ: "هِئْتُ " بِوَزن جِئت وهو فعل بمعنى تهيأت وقرئ هُيِّئْتُ وَهُوَ فعل بمعنى أصلحت[١٠] .

٨- **وَيْلَكَ:** قال الاخفش **(وَيْ)** اسم فعل بمعنى **(أَعْجَبُ)** والكاف حرف خطاب وان على إضمار اللام والمعنى**(أَعْجَبُ لِأَنَّ اللهَ)** [١١].

قال الفرّاء: ويذهب بها بعض النحويين إلى أنهما كلمتان، يردي "**وَيْكَ**" إنما أراد "**ويلَكَ**" فحذف اللام ويجعل "**أنّ**" مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال: ويلك أعلم أن.

---

(١) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: ص١٢٩.

(٢) سورة الحاقة آية: (١٩).

(٣) التبيان في تفسير غريب القرآن: احمد بن محمد بن عماد الدين ابو العباس شهاب الدين, ت ٨١٥هـ , تحقيق: د. ضاحي عبد الباقي محمد, ١/ ٤٦.

(٤) اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: محمد علي السَّراج, مراجعة: خير خير الدين شمسي باشا, دار الفكر – دمشق, ط١, ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م, ص١٦.

(٥) سورة الحشر آية: (١٤).

(٦) اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: ص١٦.

(٧) سورة المؤمنون آية: (٣٦).

(٨) اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: ص١٦.

(٩) اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: ص٢٢٩.

(١٠) الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي, ت٩١١هـ , المحقق: محمد ابو الفضل إبراهيم, الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م, ٣٠٧/٢.

(١١) الإتقان في علوم القرآن:٣٠٧/٢.

وقال: إنما حذفوا اللام من وَيْلَكَ حتى صارت وَيْكَ، فقد تقول العرب ذلك لكثرتها في الكلام واستعمال العرب إياها [١] .

٩- **أُفٍ:** ومعناه: أتضجر، فهو اسم لهذا الفعل ونائب عنه، وهو مبني لوقوعه موقع الفعل مطلقا، إذ الفعل أصلُه البناء[٢] , وفيه لغات ، قالوا: "أُف"، و"أُفٍ"، و"أفٌ"، و"أُفٌ"، و" أُفَّ"، و"أُفًّا"، وتُمال، فيقال: "أُفِّي". والعامةُ تُخْلِصها ياء، فتقول: "أُفِّي". وتُخفف، فيقال: "أُفُ" . فالحركة في جميعها لالتقاء الساكنين، فمن كسر فعلى أصل الباب، ومن ضم فللإتباع، ومن فتح فللاستخفاف، ومن لم ينون، فإنه أراد المعرفة، أي: أتضجر التضجر، ومن نون، أراد النكرة، أي: تضجرا، ومن أمال، أدخل فيها ألف التأنيث، وبناها على "فُعْلَى" [٣]، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾[٤] .

١٠- **مَكَانَكُمْ:** اسم فعل بمعنى اثبت[٥] ؛ وقولهم: "مَكانَكَ" قال أهل العلم: هي كلمة وضعت على الوعيد، قال قال الله جل ثناؤه: ﴿ ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ ﴾ [٦] ، كأنه قيل لهم: انتظروا مكانكم حتى يفْصل بينكم [٧].

١١- **وَرَائَكُمْ:** كما في قوله تعالى: ﴿ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ﴾ [٨] ، فوراء ليست ها هنا ظرفا، لأن لفظ ارجعوا ينبئ عنه، بل هو اسم فعل بمعنى: **(ارجعوا)** ، فكأنه قال: ارجعوا ارجعوا[٩].

المطلب الثاني: صيغ اسم فعل الامر وأثرهُا على الأحكام الشرعية في القرآن الكريم

١- عليكم: وقد وردت في القرآن الكريم مائة وأربعة وستين موضعا, في مائة وواحد وخمسين آية, والذي منه الأحكام :

---

(١) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: ص ١٢٩.

(٢) شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع,ت٦٤٣هـ , قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ٢٤/٣.

(٣) شرح المفصل للزمخشري: ٢٤/٣.

(٤) سورة الاسراء آية: (٢٣).

(٥) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني, ت٨٥٥ هـ, تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصرالعربية,ط١، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م,١٩٠٣/٤.

(٦) سورة يونس آية: (٢٨).

(٧) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها , ص٢٠٤.

(٨) سورة الحديد آية: (١٣).

(٩) معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران):عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي, ت ٩١١هـ , دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان, ط١, ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م, ٢٥٧/١.

قال عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾ [١] ، معناه: فرض , وقال تعالى:﴿ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ ﴾[٢] : أي فرضنا.

قول النبي، صلى الله عليه وسلم، لرجلين احتكما إليه: (لأقضين بينكما بكتاب الله[٣]) أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه ، أو كتبه على عباده، ولم يرد القرآن لأن النفي والرجم لا ذكر لهما فيه؛ وقيل: معناه أي بفرض الله تنزيلا أو أمرا، بينه على لسان رسوله، صلى الله عليه وسلم. وقوله تعالى: كتاب الله عليكم؛ مصدر أريد به الفعل أي كتب الله عليكم؛ قال: وهو قول حذاق النحويين (هذه عبارة الأزهري في تهذيبه ونقلها الصاغاني في تكملته، ثم قال: وقال الكوفيون هو منصوب على الإغراء(بعليكم)وهو بعيد، لأن ما انتصب بالإغراء لا يتقدم على ما قام مقام الفعل وهو عليكم . ولو كان النص عليكم كتاب الله لكان نصبه على الإغراء أحسن من المصدر[٤] , وكذا ذكر الامام القرطبي بقوله (شهر رمضان): ولكن يجوز يجوز أن تنصبه على الإغراء، أي الزموا شهر رمضان، وصوموا شهر رمضان، وهذا بعيد أيضا لأنه لم يتقدم ذكر الشهر فيغرى به[٥] . ومنه قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَى ﴾ [٦] ، أى أى : فرض وأوجب، ومثله قوله :﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡ ﴾[٧] .

والقصاص، والقصص: اتباع الأثر، يقال: قص أثره يقصه: إذا تبعه، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِ ﴾[٨] , أي: اتبعيه . وقوله تعالى: ﴿ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ﴾ [٩] , فكأن المقتص يتبع أثر جناية الجاني فيجرحه مثلها. والقصاص أيضا: المماثلة، ومنه أخذ القصاص؛ لأنه يجرحه مثل جرحه، أو يقتله به. وقيل: أصله من القص، وهو: القطع؛ لأن المقتص يقطع من بدنه مثل ما قطع الجاني، ومنه سمى الجلم مقصا. وسمى القود قودا؛ لأن الجاني يقاد إلى أولياء المقتول، فيقتلونه به إن شاءوا. وقيل: هو المماثلة [١٠] .

---

(١) سورة البقرة آية (١٨٣).

(٢) سورة المائدة آية (٤٥).

(٣) ينظر سنن النسائي الكبرى : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي٣٠٣, دار الكتب العلمية – بيروت,ط١ ، ١٤١١ – ١٩٩١, د. عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن,٣|٤٧٧.

(٤) لسان العرب: ١|٦٩٩.

(٥) الجامع لأحكام القرآن : ٢/٢٩٧.

(٦) سورة البقرة آية (١٧٨).

(٧) سورة البقرة آية (٢١٦).

(٨) سورة القصص آية (١١).

(٩) سورة الكهف آية (٦٤).

(١٠) النظم المستعذب في تفْسير غريب أَلْفاظ المهذّب :محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال ٦٣٣هـ,, د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، مكة المكرمة, ١٩٨٨, ١٩٩١ م ,٢|٢٣١.

٢- هلم: وقد وردت في القرآن الكريم في موضعين وفي سورتين :

فأما الموضع الاول: قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ﴾ [١] أي قل لهؤلاء المشركين أحضروا شهداءكم على أن الله حرم ما حرمتم [٢] . و أنه تعالى نبه باستدعاء إقامة الشهداء من الكافرين ليظهر أن لا شاهد لهم لهم على تحريم ما حرموه ومعنى هلم أحضروا شهداءكم.

ثم قال: فإن شهدوا فلا تشهد معهم تنبيها على كونهم كاذبين ثم بين تعالى أنه إن وقعت منهم تلك الشهادة فعن اتباع الهوى فأمر نبيه أن لا يتبع أهواءهم ثم زاد في تقبيح ذلك بأنهم لا يؤمنون بالآخرة وكانوا ممن ينكرون البعث والنشور وزاد في تقبيحهم بأنهم يعدلون بربهم, فيجعلون له شركاء [٣] .

و" هلم" كلمة دعوة إلى شيء، ويستوي فيه الواحد والجماعة والذكر والأنثى عند أهل الحجاز، إلا في لغة نجد فإنهم يقولون: هلما هلموا هلمي، يأتون بالعلامة كما تكون في سائر الأفعال [٤] .

٣- هاؤم: ها: صوت يصوت به فيفهم منه معنى «خذ» كأف وحس، وما أشبه ذلك ، وكِتابِيَه منصوب بهاؤم عند الكوفيين، وعند البصريين باقرءوا، لأنه أقرب العاملين. وأصله: هاؤم كتابي اقرؤا كتابي، فحذف الأوّل لدلالة الثاني عليه [٥] .واختُلِف في مَدلولِها: فالمشهور أنها بمعنى خُذوا. وقيل: معناها تعالوا، فيتعدى ب «إلى» . وقيل: هي كلمةٌ وضعت لأجابت الداعي عند الفرح والنشاط. وفي الحديث: «أنه ناداه أعرابيٌّ بصوتٍ عالٍ، فجاوبَه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم: هاؤُم بصَوْلةِ صَوْتِه» ومِنْ كوْنِها بمعنى «خُذْ» الحديث في الرِّبا: «إلاَّ هاءَ وهاء» أي: يقول كلُّ واحد من المتبايعَيْن. خذ [٦] . فعن ابن عمر عن رسول الله – صلى الله الله عليه وسلم – «الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء، والورق بالورق ربا إلا هاء وهاء، والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء» [٧] , ومنه ﴿ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ ﴾[٨] وفسره بأنه يعني يدا بيد في الحديث المتقدم .

---

(١) سورة الانعام آية: (١٥٠) .

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ١٢٩/٧.

(٣) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي ,٦٠٦هـ , دار إحياء التراث العربي – بيروت ,ط٣, – ١٤٢٠ هـ , ١٧٧/١٣.

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ١٢٩/٧.

(٥) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله , ٥٣٨هـ , دار الكتاب العربي – بيروت , ط٣ , ١٤٠٧ هـ ,٦٠٢/٤.

(٦) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٤٣٢/١٠ ,٤٣٣.

(٧) الجامع الصحيح : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله , ٢٥٦هـ , دار الشعب – القاهرة, ط ط ١, ١٤٠٧ – ١٩٨٧, ٨٩/٣.

(٨) سورة الحاقة: آية (١٩).

والهاء في كتابيه هاء الوقف. إني ظننت علمت وأيقنت، أني ملاق حسابيه، أي أحاسب في الآخرة [١] .

٤- شتان: أي بعد ما بينهما جداً كبعد ما بين الثرى والثّريا , ومعنى شتى :متفرق على تباعد ما بين الشيئين جداً, ومنه قوله : ﴿ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ﴾ [٢] **أي:** هم بخلاف من وصفهم, والشت: تفريق الشعب، يقال: شت جمعهم شتا وشتاتا، وجاؤوا أشتاتا، أي: متفرقي النظام، قال تعالى: ﴿ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ [٣], يقال: شتان ما هما، وشتان ما بينهما: إذا أخبرت عن ارتفاع الالتئام بينهما.

٥- هيت: قرأ ابن كثير وأهل مكة هَيْت بفتح الهاء وسكون الياء وضم التاء تشبيها له بحيث, وقرأ أبو الأسود وابن أبي إسحاق وابن محيصن وعيسى البصرة وروي ذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما «هَيت» بفتح الهاء وسكون الياء وكسر التاء تشبيها له بجير، والكلام فيها على هاتين القراءتين كالكلام فيها على القراءة السابقة, وقرا نافع وابن عامر وابن ذكوان والأعرج وشيبة وأبو جعفر «هِيت» بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة وتاء مفتوحة [٤] ، ومن قرأ من أهل العراق (هَيتَ) لك بفتح الهاء والتاء أي (هلم وتعال وأقبل إلى ما أدعوك إليه) وحجتهم قول الشاعر:

ابـلغ أمير المؤمنين أخـا العراق إذا أتيتا

أن العراق وأهلــه عنق إليك فهيت هيتا

٦- هيهات: قال ابن عباس: هي كلمة للبعد، كأنهم قالوا بعيد ما توعدون، أي أن هذا لا يكون ما يذكر من البعث. وقال أبو علي: هي بمنزلة الفعل، أي بعد ما توعدون. وقال ابن الأنباري: وفي" هيهات" عشر لغات: هيهات لك (بفتح التاء) وهي قراءة الجماعة. وهيهات لك (بخفض التاء)، ويروى عن أبي جعفر بن القعقاع" وهيهات لك (بالخفض والتنوين) يروى عن عيسى بن عمر. وهيهات لك (برفع التاء)، الثعلبي: وبها قرأ نصر بن عاصم وأبو العالية. وهيهات لك (بالرفع والتنوين) وبها قرأ أبو حيوة الشامي، ذكره الثعلبي أيضا. وهيهاتا لك (بالنصب والتنوين) قال الأحوص:

تذكرت أياما مضين من الصبا وهيهات هيهاتا إليك رجوعها

واللغة السابعة: أيهات أيهات، وأنشد الفراء:

---

(١) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: محيي السنة، أبو محمد الحسين البغوي ,٥١٠هـ , المحقق: محمد عبد الله النمر, دار طيبة للنشر والتوزيع, ط٤ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م, ٢١١/٨.

(٢) سورة الحشر اية (١٤) .

(٣) سورة الزلزلة اية (٦) .

(٤) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي ١٢٧٠هـ, علي عبد الباري عطية, دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ ,٤٠٦/٦ .

فأيهات أيهات العقيق ومن به وأيهات خل بالعقيق نواصله

قال المهدوي: وقرأ عيسى الهمداني" هيهات هيهات" بإسكان, وقال الفراء: نصبها كنصب ثمت وربت، ويجوز أن يكون الفتح إتباعا للألف والفتحة التي قبلها. ومن كسره جعله مثل أمس وهؤلاء. قال: وهيهات هيهات أي إليك رجوعها [١] .

وبين الازهري(في معاني القراءات) علل القراءة بقوله :

اتفقوا على فتح التاء في الإدراج، ووقف الكسائي وحده على (هيهاه) .ووقف الباقون على الأولى بالتاء وعلى الثانية بالهاء. قال أبو منصور: أما ما قاله الكسائي من الوقوف عليهما معا بالهاء فلأن تاءهما في الأصل هاء، فإذا تحركت صارت تاء، وإذا وقفت عليها كانت هاء كهاء المؤنثات، مثل هاء الرحمة، والصلاة، والحسنة، وأما من وقف على الأولى بالتاء وعلى الثانية بالهاء فلأن الأولى الإدراج فيها أكثر؛ لأنها وكدت بالثانية فصارتا شيئا واحدا، وجعلوا الثانية هاء في الوقف على الأصل.

وقال أحمد بن يحيى: من جعلهما كالحرف الواحد ولا يفرد لم يقف على الأولى ووقف على الثانية بالهاء؛ كما يقف على اثنتي عشرة بالهاء، ومن نوى الإفراد وقف عليهما بالهاء، لأن الأصل الهاء، فقف كيف شئت. قال: وكأني أستحب الوقوف على التاء؛ لأن من العرب من يخفض التاء على كل حال. قال أبو منصور: والقراء كلهم على فتح التاءين في المضي[٢] .

فيستنبط : ان اللغة العربية شاملت جميع المعاني التي جاء بها القران الكريم المنزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) , ,وان القراء قد اختلفوا في القراءة لان القرانَ الكريم نزل على سبعة احرف كل منهم اخذها بصحة عمن قبلهم , وان القراءة سنة متبعه.

٧- رهينة: أي مرتهنه محبوسة , والرهان الرهن وهو ما يوضع وثيقة للدين يعني المال المحبوس عند المرتهن والمراد هنا نفس الإنسان لأنها مرهونة بعملها لقوله تعال: ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ﴾, وقوله تعالى: ﴿كُلُّ ٱمۡرِيٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾, ولقوله – صلى الله عليه وسلم –: ((نفس المؤمن مرتهنة بدينه))[٣]، أي محبوسة عن مقامها الكريم حتى يقضى عنه دينه [٤] . حُدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ) قال: كل نفس سبقت له كلمة

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : ١٢ / ١٢٣.

(٢) معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبومنصور,٣٧٠هـ، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م, ١٩٣/٢.

(٣) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي(ت:١٠١٤هـ)، باب ما يقول عند الصباح:١٦٧٢/٤.

(٤) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري , ١٤١٤هـ , إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء , بنارس – الهند , ط ٣ – ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م ١٥٢/٨.

العذاب يرتهنه الله في النار، لا يرتهن الله أحدا من أهل الجنة، ألم تسمع أنه قال: (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلا أَصْحَابَ الْيَمِينِ) يقول: ليسوا رهينة (فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ) [١] .

٨ – اف : اسم فعل مضارعٍ بمعنى أتضجر، وهو قليل؛ فإن أكثرَ باب أسماء الأفعال أوامر، وأقل منه اسم الماضي ، وأقل منه اسم المضارع ك «أُفّ» وأَوَّه ، أي: أتوجَّع، ووَيْ ، أي: أَعجب . وكان من حقها أن تعرب لوقوعها موقع معرب ، وفيها لغات كثيرة وصلها الرماني إلى تسع وثلاثين، وذكر ابن عطية لفظة ، بها تمت الأربعون، وهي اثنان وعشرون مع الهمزةِ المضمومةِ: أُفٌ، أُفَّ، أُفِّ، بالتشديدِ مع التنوين وعدمه ، أُفُ، أُفَ، أُفِ، بالتخفيف مع التنوين وعدمه، أُفْ بالسكون والتخفيف؛ أُفٌّ بالسكون والتشديد، أُفَّه أَفَّه أُفِّه، أفًّا من غير إمالة، وبالإمالة المحضة، وبالإمالة بين بين، أُفُّو أُفِّي: بالواو والياء وإحدى عشرة مع كسرِ الهمزةِ إفَّ إفِّ : بالتشديد مع التنوينِ وعدِمه، إفُ إفَ إفِ بالتخفيفِ مع التنوينِ وعدمِه، إفًّا بالإمالة.

وستٌ مع فتح الهمزة: أَفَّ أَفِّ، بالتشديد مع التنوينِ وعدِمه، أَفْ بالسكون، أفا بالألف [٢] ، قال الامام الشاطبي وعن كلهم شدد وفا أف كلها ... بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا [٣] .

٩ – هال: ويقال هلت التراب أهيله هيلا، فهو مهيل فيه. وفيه لغة: أهلته – رباعيا – إهالة فهو مهال، نحو أبعته إباعة فهو مباع. والمهيل من هال تحته القدم أي انصب أي هلت التراب أي طرحته, وقال القرطبي: والمهيل: الذي يمر تحت الأرجل، قال الضحاك والكلبي: المهيل: الذي إذا وطئته بالقدم زل من تحتها، فإذا أخذت أسفله انهال. وقال ابن عباس: «مهيلا» أي: رملا سائلا متناثرا. قال القرطبي: وأصله مهيول، وهو «مفعول» من قولك: هلت التراب عليه أهيلة إهالة وهيلا، إذا صببته ,يقال: مهيل ومهيول، ومكيل ومكيول، ومدين ومديون ومعين ومعيون.

قال الشاعر [الكامل]:

قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال أنك سيد معيون

ومنه قوله (عليه الصلاة والسلام): حين شكوا إليه الجدوبة: أتكيلون أم تهيلون ؟ قالوا: نهيل. قال: كيلوا طعامكم يبارك لكم الله فيه [٤] .

---

(١) جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ٣١٠هـ,أحمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م, ٣٦/٢٤.

(٢) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٣٤١/٧ .

(٣) متن الشاطبية ، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي, ٥٩٠هـ, محمد تميم الزعبي, مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية,ط٤، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م,٦٥/١.

(٤) اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني ,٧٧٥هـ, الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض, دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان, ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م,٤٧٣/١٩.

١٠- **مكانكم:** هو ظرف مبني لوقوعه موقع الأمر; أي الزموا [١] , من ذلك قولهم: "مكانك" قال أهل العلم: هي كلمة وضعت على الوعيد ,ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ﴾[٢] , كأنه قيل لهم: انتظروا مكانكم حتى يفصل بينكم [٣] .

ومنه حديثه: " أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما " قياما حال من الصفوف. وفيه: " فقال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : مكانكم [٤]." وهذا الاسم نائب عن الأمر أي: الزموا.

١١- **امين:** ان التأمين سنة للإمام والمأمون [٥] , فعن وائل بن حجر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ: (غير المغضوب عليهم ولا الضالين),فقال: آمين مد بها صوته, أي بالكلمة يعني في آخرها، وهو مد عارض، ويجوز فيه الطول والتوسط والقصر، أو مد بألفها فإنه يجوز قصرها ومدها، وهو مد البدل، ويجوز فيه الأوجه الثلاثة أيضا (صوته) : ولا يلزم من سماع صوته الجهر كما لا يخفى، ويحمل على التعليم والجواز, قال ابن حجر: وروى البيهقي مرفوعا: «حسدنا اليهود على القبلة التي هدينا إليها وضلوا عنها وعلى الجماعة، وعلى قولنا خلف الإمام آمين» ، وفي رواية للطبراني: «إنهم لم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث: رد السلام وإقامة الصفوف، وقولهم خلف إمامهم في المكتوبة آمين» ، وفي أخرى لابن عدي: «حسدوكم على إفشاء السلام، وإقامة الصف، وآمين [٦] .

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات, على إعانته وتوفيقه لإتمام هذا البحث, فالفضل والمنة له ﷻ أولاً وآخراً, والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين, ومن تبعهم بإحسانٍ وسار على نهجهم إلى يوم الدين. وبعد:

فيطيب لي أنْ أُجمل أهم النتائج التي توصلت إليها بفضل الله, وهي على النحو الآتي:

١. للأمر صيغ كثيرة منها ما هو صريح ومنها ما متضمن يكتشف من خلال السياق

٢. هنالك ألفاظ وصيغ خاص لأسماء تضمنت معنى فعل الامر مثل: صه ومه ، هَلُمَّ، هَاؤم.

---

(١) إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين, ٦١٦هـ ,د. عبد الحميد هنداوي, مؤسسة المختار للنشر والتوزيع – مصر/ القاهرة , ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م , ١٤٣.

(٢) سورة يونس اية :(٢٨)

(٣) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها : ٢٠٤ .

(٤) شرح صحيح البخارى لابن بطال, ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك٤٤٩هـ, أبو تميم ياسر بن إبراهيم , السعودية، الرياض, ط٢، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م:٣٨٩/١.

(٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ١٢٩/١ .

(٦) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ), دار الفكر، بيروت – لبنان ,ط ١، ١٤٢٢هـ –,٢٠٠٢: ٢/ ٦٩٦.

٣. لهذه الصيغ أثر على الأحكام الشرعية مثل قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَى ﴾[١] ، أي فرض وقوله ﴿ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِ ﴾[٢] , أى: اتبعيه

٤. ان اللغة العربية شملت جميع المعاني التي جاء بها القران الكريم المنزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين

(١) سورة البقرة آية (١٧٨).

(٢) سورة القصص آية (١١).

المصادر

القرآن الكريم:

١. الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي, ت٩١١هـ , المحقق: محمد ابو الفضل إبراهيم, الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.

٢. الإحكام في أصول الأحكام: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي, ت ٦٣١هـ ,المحقق: عبد الرزاق عفيفي, الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان .

٣. إعراب القرآن العظيم: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي ,ت ٩٢٦هـ , حققه وعلق عليه: د. موسى على موسى مسعود (رسالة ماجستير), ط١, ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤. إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين, ٦١٦هـ ,د. عبد الحميد هنداوي, مؤسسة المختار للنشر والتوزيع – مصر/ القاهرة , ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٥. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري كمال الدين الأنباري(ت:٥٧٧هـ), [المكتبة العصرية– بيروت, ط١(١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م)] .

٦. الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق , ت٧٣٩هـ ,المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي , دار الجيل – بيروت , ط٣ .

٧. تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي, ت ١٢٠٥هـ, المحقق: مجموعة من المحققين, دار الهداية.

٨. التبيان في تفسير غريب القرآن: احمد بن محمد بن عماد الدين ابو العباس شهاب الدين, ت ٨١٥هـ , تحقيق: د. ضاحي عبد الباقي محمد.

٩. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني, (ت: ٨١٦هـ), المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية بيروت – لبنان, ط ١, ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م .

١٠. تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري(ت:٣٧٠هـ).

١١. الجامع لأحكام القرآن :أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت:٦٧١هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب الرياض، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م .

١٢. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ٣١٠هـ,أحمد محمد شاكر, مؤسسة الرسالة ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٣. الجامع الصحيح : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله , ٢٥٦هـ , دار الشعب – القاهرة, ط ١, ١٤٠٧ – ١٩٨٧م.

١٤. الجدول في اعراب القرآن الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي, ت ١٣٧٦هـ .

١٥. جمهرة اللغة للأزدي(ت:٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة الاولى، ١٩٨٧م.

١٦. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي, ٧٥٦هـ,المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط , دار القلم، دمشق.

١٧. ديوان امرِئ القيس: امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار, (ت: ٥٤٥م), اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي, دار المعرفة – بيروت, ط٢، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٨. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي ١٢٧٠هـ, علي عبد الباري عطية, دار الكتب العلمية – بيروت ط ١، ١٤١٥ هـ .

١٩. سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي , ت ٣٩٢هـ , دار الكتب العلمية بيروت– لبنان, ط١, ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

٢٠. سنن النسائي الكبرى : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي٣٠٣, تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن ،دار الكتب العلمية – بيروت,ط١ ، ١٤١١ – ١٩٩١,.

٢١. شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع,ت٦٤٣هـ , قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

٢٢. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام, ت ٧٦١هـ, المحقق: عبد الغني الدقر, الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا,.

٢٣. شرح صحيح البخارى لابن بطال, أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك٤٤٩هـ, أبو تميم ياسر بن إبراهيم , السعودية، الرياض, ط٢، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٢٤. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين , ت ٣٩٥هـ,الناشر: محمد علي بيضون, ط١, ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.

٢٥. عيار الشعر: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، الحسني العلوي، أبو الحسن, ت ٣٢٢هـ, المحقق: عبد العزيز بن ناصر المانع, مكتبة الخانجي – القاهرة.

٢٦. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(ت: ١٧٠هـ) ، تحقيق: د.مهدي المخزومي ، د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٧. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله , ٥٣٨هـ , دار الكتاب العربي – بيروت , ط٣ , ١٤٠٧ هـ.

٢٨. كشف الخفاء ومزيل الإلباس, : إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء,ت١١٦٢هـ, المكتبة العصرية, تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي, ط١, ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٢٩. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني ,٧٧٥هـ, الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض, دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان, ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٣٠. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: محمد علي السَّراج, مراجعة: خير الدين شمسي باشا, دار الفكر – دمشق, ط١, ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

٣١. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى(ت:٧١١هـ) [دار صادر – بيروت, ط٣(١٤١٤ هـ –١٩٩٤م).

٣٢. اللمحة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سِباع، أبو عبد الله شمس الدين المعروف بابن الصائغ, ت ٧٢٠هـ, تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي, الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية,ط١, ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

٣٣. متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي, ٥٩٠هـ, محمد تميم الزعبي, مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية,ط٤، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣٤. متن قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام ,ت ٧٦١هـ ,دار العصيمي للنشر والتوزيع,ط١.
٣٥. مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد ٣٦ سنة ٢٠١٧، إطراد العادة وأثرها في تخصيص العموم.
٣٦. مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد ٤١ القسم٢،سنة ٢٠١٨، دلالة السياق وقواعد الاستدلال: د. عمار يوسف ميكائيل
٣٧. مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد:١٩ مجلد ١٣، سنة ٢٠٢٢، السياق القرآني وأثره في إيجاد أسلوب الالتفات،م.م.صدام حميد أحمد.
٣٨. مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ت ٦٦٦هـ , المحقق: يوسف الشيخ محمد, الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ,الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ , ١٩٩٩م .
٣٩. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري , ١٤١٤هـ , إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء , بنارس – الهند , ط ٣ – ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م .
٤٠. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ), دار الفكر، بيروت – لبنان ,ط ١، ١٤٢٢هـ –,٢٠٠٢.
٤١. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: محيي السنة، أبو محمد الحسين البغوي ,٥١٠هـ , المحقق: محمد عبد الله النمر , دار طيبة للنشر والتوزيع, ط٤ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
٤٢. معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبومنصور,٣٧٠هـ , مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود, ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م.
٤٣. معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران):عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي, ت ٩١١هـ , دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان, ط١, ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٤٤. معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين, ت ٣٩٥هـ, المحقق: عبد السلام محمد هارون دار الفكر,١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٤٥. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي ,٦٠٦هـ , دار إحياء التراث العربي – بيروت ,ط٣, – ١٤٢٠ هـ .
٤٦. مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب , ت ٦٢٦هـ, ضبطه وكتب: نعيم زرزور, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط٢، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
٤٧. المفتاح في الصرف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار, ت٤٧١هـ, حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان ,مؤسسة الرسالة – بيروت, ط١ (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م).
٤٨. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني, ت٨٥٥ هـ, تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصرالعربية,ط١، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.
٤٩. النظم المستعذب في تفْسير غريب أَلْفاظ المهذّب :محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال ٦٣٣هـ,, د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، مكة المكرمة, ١٩٨٨, ١٩٩١ م .

٥٠. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب: شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني, ت ١٠٤١هـ, المحقق: إحسان عباس, بيروت – لبنان, ط١– ١٩٩٧.

٥١. الوساطة بين المتنبي وخصومه: أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني, ت ٣٩٢هـ ,تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي, مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

Sources

The Holy Quran:

1. Perfection in the Sciences of the Qur'an: Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, d.
2. Al-Ahkam fi Usul al-Ahkam: Abu al-Hasan Sayed al-Din Ali bin Abi Ali bin Muhammad bin Salim al-Tha'labi al-Amadi, d.
3. The syntax of the Great Qur'an: Zakaria bin Muhammad bin Ahmed bin Zakaria Al-Ansari, Zain Al-Din Abu Yahya Al-Siniki, d. 926 AH, verified and commented on by: Dr. Musa Ali Musa Masoud (Master's thesis), 1st edition, 1421 AH - 2001 AD.
4. The syntax of what constitutes the words of the Prophet's hadith: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Moheb Al-Din, 616 AH, d. Abdul Hamid Hindawi, Al-Mukhtar Foundation for Publishing and Distribution - Egypt / Cairo, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD.
5. Equity in matters of disagreement between the two grammarians: the Basrans and the Kufis: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubayd Allah al-Ansari Kamal al-Din al-Anbari (T: 577 AH), [Al-Maktaba al-Asriyya - Beirut, 1st edition (1424 AH - 2003 AD.[(
6. Clarification in the Sciences of Rhetoric: Muhammad bin Abd al-Rahman bin Omar, Abu al-Maali, Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi'i, known as the preacher of Damascus, d.
7. Crown of the bride from the jewels of the dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zubaidi, d. 1205 AH, investigator: a group of investigators, Dar al-Hidaya.
8. Al-Tibian fi Tafsir Gharib al-Qur'an: Ahmed bin Muhammad bin Imad al-Din Abu al-Abbas Shihab al-Din, d. 815 AH, investigation: Dr. Dahi Abdul Baqi Muhammad.
9. Definitions: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani, (T: 816 AH), the investigator: it was compiled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1403 AH -1983 AD.
10. Refining the Language by Abi Mansour Al-Azhari (T: 370 AH.(
11. The Collector of the provisions of the Qur'an by Al-Qurtubi.
12. Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amili, Abu Jaafar Al-Tabari 310 AH, Ahmed Muhammad Shaker, Al-Risala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
13. Al-Jami Al-Sahih: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah, 256 AH, Dar Al-Shaab - Cairo, 1st edition, 1407-1987 AD.
14. The table in the syntax of the Holy Qur'an: Mahmoud bin Abdul Rahim Safi, d. 1376 AH.
15. The language group of Al-Azdi (T.: 321 AH.(
16. Al-Durr Al-Masun in the Sciences of the Hidden Book: Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daem, known as Al-Samin Al-Halabi, 756 AH, investigator: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.
17. The Diwan of Imru' al-Qais: Imru' al-Qais bin Hajar bin al-Harith al-Kindi, from Bani Akl al-Marar, (d.: 545 AD), cared for by: Abd al-Rahman al-Mustawi, Dar al-Ma'rifah - Beirut, 2nd edition, 1425 AH - 2004 AD.

18. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani: Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi 1270 AH, Ali Abd al-Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1415 AH.
19. The secret of making syntax: Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili, d.
20. Sunan al-Nisa'i al-Kubra: Ahmed bin Shuaib Abu Abd al-Rahman al-Nisa'i 303, investigation: d. Abd al-Ghaffar Suleiman al-Bandari, Seyyed Kasravi Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1411-1991.
21. Explanation of the detailed explanation of al-Zamakhshari: Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sane', d. 1 edition, 1422 AH - 2001 AD.
22. Explanation of the golden roots in knowing the words of the Arabs: Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham, d.
23. Explanation of Sahih al-Bukhari by Ibn Battal, Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik 449 AH, Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Saudi Arabia, Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.
24. Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnahs of the Arabs in their speech: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein, d.
25. Caliber of Poetry: Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim Tabataba, Al-Hassani Al-Alawi, Abu Al-Hassan, d. 322 AH, investigator: Abdul Aziz bin Nasser Al-Manea, Al-Khanji Library - Cairo.
26. The eye.
27. The Scout for the Realities of the Mysteries of Downloading: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah, 538 AH, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1407 AH.
28. Revealing the Invisibility and Uncloaking: Ismail bin Muhammad bin Abd al-Hadi al-Jarrahi al-Ajlouni al-Dimashqi, Abu al-Fida', d.
29. The core in the sciences of the book: Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Numani, 775 AH, Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawgoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut / Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.
30. The Core in Language Grammar and Literary Instruments, Grammar, Morphology, Rhetoric, Prosody, Language and Proverbs: Muhammad Ali al-Sarraj, Reviewed by: Khair al-Din Shamsi Pasha, Dar al-Fikr - Damascus, 1st edition, 1403 AH - 1983 AD.
31. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (T: 711 AH) [Dar Sader - Beirut, 3rd edition (1414 AH - 1994 AD.(
32. Al-Lamha fi Sharh al-Milha: Muhammad bin Hassan bin Saba', Abu Abdullah Shams al-Din, known as Ibn al-Sayegh, d. / 2004 AD.
33. Matn Al-Shatibiyyah = Score of Wishes and Face of Congratulations in the Seven Readings: Al-Qasim Bin Fayrah Bin Khalaf Bin Ahmed Al-Ra'ini, Abu Muhammad Al-Shatibi, 59 AH, Muhammad Tamim Al-Zoubi, Dar Ilah Library.
34. The text of Qatar dew and Bel Echo: Abdullah bin Yusef bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham, d. 761 AH, Dar Al-Usaimi for Publishing and Distribution, 1st Edition
35. Journal of Islamic Sciences, University of Tikrit, Issue 41, Section 2, Contextual Indication and Inference Rules: Dr. Ammar Youssef Michael
36. Journal of Islamic Sciences, University of Tikrit, Issue 36 in 2017, the regularity of habit and its impact on generalization.

37. Journal of Islamic Sciences, University of Tikrit, Issue: 19, Volume 13, Year 2022, The Qur'anic Context and its Impact on Finding the Style of Turning, M. M. Saddam Hamid Aham
38. Mukhtar al-Sihah: Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Hanafi al-Razi, 666 AH, investigator: Youssef Sheikh Muhammad, Publisher: Al-Asriyyah Library - Al-Dar Al-Namothajiyah, Beirut - Sidon, Edition: Fifth, 1420 AH, 1999 AD.
39. Consideration of the Keys, Explanation of the Mishkat Al-Masabih: Abu al-Hasan Obaidullah bin Muhammad Abd al-Salam bin Khan Muhammad bin Aman Allah bin Hussam al-Din al-Rahmani al-Mubarakpuri, 1414 AH, Department of Scientific Research, Call and Ifta, Banaris - India, 3rd edition - 1404 AH, 1984 AD.
40. Marqat al-Mafatih, Explanation of the Mishkat al-Masabih: Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din Mulla al-Harawi al-Qari (deceased: 1014 AH), Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 AH -, 2002.
41. Landmarks of Revelation in the Interpretation of the Qur'an = Tafsir Al-Baghawi: Muhyi Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Hussein Al-Baghawi, 510 AH, investigator: Muhammad Abdullah Al-Nimr, Dar Taibah for Publishing and Distribution, 4th edition, 1417 AH - 1997 AD.
42. The meanings of the readings of Al-Azhari: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour, 370 AH, Research Center in the College of Arts - King Saud University, 1st edition, 1412 AH - 1991 AD.
43. The Battle of the Peers in the Miracle of the Qur'an, called (The Miracle of the Qur'an and the Battle of the Peers): Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, d.
44. A dictionary of language standards: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein, d.
45. Keys to the Unseen = The Great Interpretation: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, 606 AH, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 3rd edition - 1420 AH.
46. Miftah al-Uloom: Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali al-Sakaki al-Khwarizmi al-Hanafi Abu Yaqoub, d.
47. 44. The Key to Exchange: Abu Bakr Abd al-Qaher bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Farisi, the original, al-Jurjani al-Dar, d. H - 1987 AD).
48. The grammatical purposes in explaining the evidence of the explanations of the millennium, famous for "Explanation of the Great Proofs": Badr al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa al-Ayni, T. 855 AH, investigation: A. Dr.. Ali Mohamed Fakher, a. Dr.. Ahmed Mohamed Tawfiq Al-Sudani, d. Abdel Aziz Mohamed Fakher, Dar Al-Salam for printing, publishing, distribution and translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, 1st edition, 1431 AH - 2010 AD.
49. Al-Nazm al-Mustasb in the interpretation of strange expressions of the polite: Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Suleiman bin Battal al-Rukbi, Abu Abdullah, known as Battal 633 AH,, d. Mustafa Abdel Hafeez Salem, Makkah Al-Mukarramah, 1988, 1991 AD.
50. Al-Tayyib sprouted from the moist branch of Andalusia, and its minister mentioned Lisan al-Din ibn al-Khatib: Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad al-Maqri al-Talmisani, d. 1041 AH, investigator: Ihsan Abbas, Beirut - Lebanon, 1st edition - 1997.
51. Mediation between Al-Mutanabbi and his opponents: Abu Al-Hassan Ali bin Abdul-Aziz Al-Qadi Al-Jarjani, d.